

## كيف يتم الإيمان بالملائكة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المسائل ايضا ان قلت وكيف يتم الایمان بالملائكة كيف يتم الایمان بالملائكة؟ الجواب لا تتم حقيقة الایمان بالملائكة الا اذا - 00:00:00

انت باربعة امور الامر الاول وهو الایمان الاجمالي الذي هو فرض عين على كل مكلف ذكر كان او انشى عالما كان او جاهلا عاميا. وهو الایمان لاجمالي. فلا يعذر احد بجهله مطلقا - 00:00:27

وهو الایمان بوجود الملائكة. وانهم من جملة من خلق الله عز وجل في هذا العالم. فيجب على كل واحد ان يقر بانهم موجودون وانهم مخلوقون مربوبون لله عز وجل. وانهم عباد مكرمون - 00:00:47

لا يسبقون الله بالقول ويفعلون ما يؤمرون. وقد تكاثرت الدلة من الكتاب والسنّة على اثبات ان الملائكة موجودون. كما قال الله عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا اولى اجنبة. مثنى وثلاثة ورابع يزيد في الخلق ما يشاء. ويقول الله عز وجل - 00:01:07

اشهدوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناها. اشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون ويقول الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ويقول الله عز - 00:01:37

وجل فلينظرون الا ان تأييدهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. ويقول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون. وقال النبي صلي الله عليه وسلم وان الملائكة - 00:01:59

صلي على احدكم ما دام في مصلاه تقول اللهم صلي عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. ويقول النبي صلي الله عليه وسلم غطت السماء وحق لها ان تئن. ما من موضع اربع اصابع الا ملك ساجد او راكع. والدلالة في - 00:02:22

كثيرة وقد انعقد على اجماعهم كلمة المسلمين جميعا لم يخالف فيهم احد من المسلمين بل نقل الاجماع عن اليهود والنصارى ايضا. فان عامة الطوائف حتى اليهود والنصارى يقررون بوجود الملائكة - 00:02:47

الامر الثاني وهو من الامور التفصيلية التي لا يكلف بها العوام. وانما يكلف به من اطلع على وهو الایمان باسم من سمي الله عز وجل منهم باسمه. فاي ملك ذكر الدليل - 00:03:13

صحيح الصريح اسمه فالواجب علينا ان نعطيه ايمانا زائدا اي نؤمن بانه ملك وان اسمه كذا. واما الملائكة لم يسمهم الله عز وجل باعيانهم فيكتفي فيهم الایمان الاجمالي. وقد ورد في الكتاب والسنّة جمل من اسماء - 00:03:33

جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك خازن النار والمنكر والنکير. كما قال الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين - 00:03:53

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل ومن؟ وميكائيل ومسكال. وفي صحيح الامام مسلم من حديث لعائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول اذا قام في صلاة الليل اللهم رب جبريل - 00:04:13

وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون الحديث بتمامه. وقد سمي الله عز وجل جبريل بعدة اسماء. فسماه الروح مطلقة تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وقد سماه روح القدس في - 00:04:33

لله عز وجل قل نزله روح القدس من ربك. فكلها اسماء لجبريل عليه الصلاة والسلام ويقول الله عز وجل في اسم مالك ونادوا يا مالك

ليقضي علينا ربنا قال انكم ماكتون - 00:05:03

وفي مسند الامام وفي جامع الامام الترمذى من حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه بساند حسن قال قال صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في قبره اتاه ملكان اسودان ازرقان - 00:05:23

وقالوا لاحدهما المنكر ويقال للآخر النكير. فاي دليل اثبت من الكتاب والسنة سنة أسماء الملائكة فالواجب علينا أن نؤمن به باسمه الامر الثالث اي من الایمان التفصيلي بالملائكة. ان نؤمن بما ورد في الكتاب والسنة من صفاتهم - 00:05:46

هذا امر مجمع عليه بين العلماء. فاي دليل اثبت صفة من صفات الملائكة؟ فالواجب علينا من تمام الایمان بهم ان نؤمن بها وهذا ليس يلزم العوام. تعينا لناهم ليسوا من اهل الدليل. لكن يلزم كل من - 00:06:14

طلع على صفة ثبت بها دليل صحيح صريح ان يؤمن به. فمن صفاتهم انهم اولو اجنحة مثنى وثلاثة ورباع. وكلما علت رتبة ومنزلة الملك عند الله زادت اجنبته فاعظم الملائكة جبريل عليه الصلاة والسلام وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأه منهبطا من السماء - 00:06:34

عظم خلقه ما بين السماوات والارض له ست مئة جناح. وقال الله عز وجل في ذلك جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثة ورباع. ومن صفاتهم دأبهم في عبادة الله عز وجل من غير ملل ولا كلل. فلا يملون من عبادة الله عز وجل. يقول الله عز وجل - 00:07:04

في كتابه الكريم بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. ويقول الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ويقول صلى الله عليه وسلم ما من - 00:07:34

من موضع اربع اصابع الا ملك ساجد او راكع. ويقال الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ويقول الله عز وجل فان استكبروا فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار - 00:07:54

وهم لا يسامون ومن صفاتهم ايضا انهم منزهون عن مخالفة اوامر الله عز وجل. كما ذكر الله عز وجل من جملة طاعتكم انهم لا يعصون الله عز وجل في شيء يأمرهم به. قال الله عز وجل وهم بامرهم يعملون. وقال الله عز وجل لا يعصون الله ما - 00:08:14 امرهم ولذلك لما امرهم الله عز وجل بالسجود لادم امتنعوا جميعا. بالسجود له عليه السلام. ومن صفات فيهم ايضا ما وصف الله عز وجل به جبريل عليه الصلاة والسلام. في قوله قل نزله رح القدس - 00:08:39

فوصفه بالروح ونزعه لان التقديس معناه التنزيه. ووصف الله عز وجل جبريل ايضا بقوله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى ما هي الخلق الحسن؟ ومن صفاتهم ايضا ما وصف الله عز وجل به ملائكة النار. في قوله عز وجل - 00:09:02

عليها ملائكة غلاظ سداد الاية بثمامتها. ومن ذلك ايضا ان الملائكة خلق لا تأكل ولا تشرب. فلم يجعل الله عز وجل فيهم خاصية الطعام والشراب. ولذلك لما نزلوا العذاب على قوم لوط بدأوا بابراهيم فاظافهم فقرب لهم عجلا سمينا فلما رأى ايديهم لا تصل اليه لانهم ملائكة علم - 00:09:32

الابن انهم ملائكة فالملائكة لا تأكل ولا تشرب فالملائكة لا تأكل ولا تشرب. ومن صفاتهم انهم على صفات هائلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء - 00:10:02

ما بين السماء والارض. الامر الرابع من الایمان التفصيلي بالملائكة ان تؤمن بما ثبت لهم من الاعمال الموكلة لهم كجبريل عليه السلام فانه الملك الموكل بالوحى. وكимиائيل فانه الملك الموكل بالقطار والنبات وجري - 00:10:28

واسرافيل فانه الملك الموكل النفح في الصور. وكذلك فانه الملك الموكل بخزانة والمنكر والنكير فانهم الملائكة الموكلون بسؤال القبر ونعيمه وعدابه. وكما لك فانه الملك الموكل بقبض ارواح العباد. وكالملائكة الموكلين بالنطفة والملائكة - 00:10:53

من بين يدي العبد ومن خلفه يحفظونه من امر الله. وكالملائكة الكرام الكاتبين وكالملائكة الذين يتعاقبون فيما بالليل والنهار. بل ان الله عز وجل ملائكة سيارة ليس لهم شغل في هذه الارض الا البحث عن حل الذكر. حتى يشاركون اهلها في تعظيم - 00:11:23 العلم ومن الملائكة من هو موكل بالجبال. كما في الصحيحين من حديث ابى هريرة قال فناناني ملك الجبال سلم علي وكل ما ذكرته

له الادلة الكثيرة التي يضيق الوقت عن تفصيلها. ولكن مما ولكن كله - [00:11:53](#)  
ما وقع عليه اجماع اهل السنة والجماعة. فإذا امنت بوجود الملائكة وهو الايمان الاجمالي الذي لا يعذر فيه احد. وامنت بصفاتهم  
وامنت باعمالهم وامنت باسمائهم الواردة في الكتاب والسنة فانت من جملة من امن - [00:12:13](#)  
هذا الركن العظيم من اركان الايمان والله اعلم - [00:12:33](#)